لقد آن الأوان لإعادة مؤسسات الدولة في عدن

محمد سعيد الزعبلي

لقد بات الكل يعلم، من كبار السن في بلادنا، أنه وما بعد حرب صيف ١٩٩٤م على الجنوب قد عمل الاحتلال اليمني على تدمير كل شيء جميل في عدن، تاريخيا وعسكرياً واقتصادياً، ومن ذلك عشرات المصانع العام والمختلط، والمجمعات الاستهلاكية، وشركتا التجارة الداخلية والخارجية الوطنيتان، وشركة النصر للتجارة الحرة، والتعاونيات الزراعية والسمكية، ومؤسسة النقل البري، وغير ذلك من المؤسسات الإنتاجية الأخرى، وهي كثيرة في إطار محا فظة عدن وبقية المحافظات ا لجنو بية الأخرى، وهو ما مر على ذلك التدمير المنهج ما يقارب ثلاثة عقود من الزمن.

وها نحن اليوم على طريق استعادة دولتنا الجنوبية الفيدرالية الحرة وكاملة السيادة على كامل تراب أرض الجنوب، من المهرة شرقا إلى باب المندب غربا، ومن أجل ذلك لقد آن الأوان لإعادة ما دمره الاحتلال اليمني في عدن من تلكم المؤسسات الإنتاجية والخدمية لما لها من أهمية اقتصادية لخدمة الوطن واستيعابها لأعداد من اليد العاملة كجزء من معالجة وجود البطالة في بلادنا بين أوساط الشباب لطالما ما زالت مرافق تلكم المؤسسات العقارية قائمة هنا وهناك فقط تحتاج شيئا من الترميم والصيانة وتوفير مستلزمات العمل من الأجهزة والمعدات، وهو لا شيء مقارنة مع المردودات الاقتصادية المستقبلية لتلكم المؤسسات التي سيتم تشغيلها، وهو ما يحتاجه الوطن اليوم لمثل ذلك، والله على ما نقول شهيد.

بعضٌ من الحقائق في عهد المخلوع صالح وما بعده

عبدالناصر القطيبي

أتت الثورات العربية في فترة تعيش فيها الدول، خلال تلك الفترة، حالة من الركود الاقتصادي والجمود السياسي، رغم الفترة الطويلة من الحكم، ولم تقم هذه الأنظمة بخطط اقتصادية تترك أثرها على البلاد والشعب، حتى إنها لم تملك رؤية استراتيجية للمستقبل المرجو لبلادهم، وكان ذلك همهم إقامة الخطط للبقاء في السلطة بأي شكل من الأشكال، وأتت الثورات أو بما يسمى بالربيع العربي بصورة عفوية، وبدأ يرتفع السقف إلى سياسي وشعبي، ووصلت إلى أعلى مستوى، ووصل الحال إلى تغيير في الأنظمة، إلا أن اليمن كان وضعها مختلف عن كل الدول التي حدثت فيها ثورات الربيع العربي، حيث كان نظام صالح يملك تجانسا قبليا وعسكريا كبيرا، حتى وإن سقط لكن التأثير القوي له يمكنه من الرجوع للسلطة بطريقة أو بأخرى، والكل يعلم - من حميد وصادق وعلي محسن الأحمر - أن علي عبدالله صالح ليس سهلا، ولن يسلم الراية رغم كل ما كان يدور من تحت الطاولة، وسوف يتم تقديم حميد وعلي محسن للسلطة، وعندما علموا أن صالح هائج وصعب المراس أن يمر من فوقه مرور الكرام، قرروا سحب تقديم أنفسهم للسلطة، وتم القبول بالمبادرة الخليجية لتهدئة صالح.

و تو ا لت الأحداث، منها أحداث القشيبي وتفجير النهدين، وتوضحت الصورة الانتقامية لنظام صالح، ووصلت إلى كل السياسيين الداعمين للثورة، وقرروا الهروب إلى الحوار الوطني، حيث وأن الصراع والخلاف سياسي وليس عسكريا، والكثير من السياسيين قالوا إن سقف الحوار كان عاليا مقارنة بالوضع القائم، وكان الذهاب للحوار ليس حبًا للوطن الذي اتفق عليه، وصعب التطبيق في ظل وجود غريزة الانتقام وتنظيم من تحت الطاولة، وحينها بدأ يخرج أنصار الله الذي كان يملك توجها لتكبير حجمه، ومعنا أيضا القضية الجنوبية التي يصعب المرور من فوقها، وأثبتت جلسات الحوار هذا التناقض بالمواقف والصراع والخلاف وطمع السلطة، وكان الأجدر بالسياسيين تهدئة النظام السابق العنيد، وتوالت الأحداث، والكل يعرف كيف تم التخلص من صالح وهروب الرئيس عبدربه منصور وانقلاب الحوثة ودخول التحالف وإخراجهم للقوات الغازية من الجنوب، ودخلنا مرحلة ما بعد الحرب وتسليم الجبهات للحوثة وإفلاس البلاد والاقتصاد، وغير ذلك فتم استخدام ورقة الخلاف مع المجلس الانتقالي الجنوبي وسياسة العقاب الجماعي في الرواتب والكهرباء والمشاريع، وهناك أسئلة كثيرة فرضت نفسها ومنها :

أين أهداف ثورة ١١ فبراير في الأمان والاستقرار وإشراك الجميع في إدارة الدولة؟

أين محاربة الفساد؟ أين حديث شباب الثورة بأنه يجب أن تكون السلطة بيد شرفاء بينما نجد علي محسن والعليمي يقومون بالعبث ولاسيما في التوظيف؟! فهل هذا من ضمن أهداف ثورة فبراير؟ الإخوان سيطيرون على وظائف الدولة.

من ينتقد نظام صالح نقول له: ما الفارق بين النظام السابق والحالي؟ وخرج من حجره من يقول: "إن الثورة لم يكن لها حامل سياسي"، وكيف ذلك والإخوان كانوا قادة الثورات في الوطن العربي، وهذا التضليل كان عبارة عن هروب، وانتقلوا أخيرا إلى أن اللقاء المشترك فشل في إدارة الثورة رغم أن اللقاء المشترك كان يشتكي من الإخوان بتفرد القرار والتوظيف للإخوان. لذا في الأخير أن الإخوان سوف يحتفلون كل سنة بثورة ١١ فبراير لدعم نشاطهم وبقائهم .

مخطط إفشال المجلس الانتقالي

جمال عبدالناصر

لكي تعرف أن كل العمليات الإرهابية تقودها أحزاب وأطراف سياسية عقائدية يمنية، ممولة من دول إقليمية تعادي المجلس الانتقالي وتسعى لإفشال التحالف العربي.

اليوم المبعوث الأممي في اليمن يلقي خطاباً في مجلس الأمن للحديث عن الوضع في اليمن.

وهذا منعطف حساس، خصوصاً مع قيام الأمم المتحدة با لتحضير لإ جر ا ء مشاورات مع جميع الأطراف في اليمن، لإيقاف الحرب والتوصل لحل سياسي.

ولهذا كلما تحرك المجتمع الدولي للضغط على المليشيات الحوثية، وقام التحالف العربي برص الصفوف وانتشال الوضع الكارثي، في المقابل تقوم أحزاب وشخصيات سياسية محلية ممولة من دول إقليمية خارجية بتحريك عناصرها الإرهابية في الجنوب، لضرب القوات المسلحة الجنوبية بالتنسيق مع مليشيات الحوثي، وأيضا الاشتراك للقيام بعمليات الاختطاف للأجانب وتهريب السلاح والمخدرات في المناطق الجنوبية، لإضعاف مواقف المجلس الانتقالي الجنوبي خارجياً، واستنزاف التحالف العربي، وإفشاله هو والانتقالي في معركته مع الحوثي.

لن يستتب الأمن ولا تستقر الأوضاع إلا باقتلاع قوى الإجرام الدموية

عبدالكريم النعوي

أن شعب الجنوب العربي شعب واع ومسالم ومدني متحضر وثائر منذ ما قبل الاستقلال الوطني الأول من الاستعمار البريطاني، وفي الوقت الذي تعرض الشعب الجنوبي لكل صنوف الظلم والقهر والاستبداد الاستعماري البريطاني فإنه قد تعلم من ذلك الاستعمار الكثير من الدروس والعبر الإيجابية المفيدة في الجوانب العلمية والثقافية والمدنية الحضارية، واكتسب الكثير من المعارف والخبرات التي تعود بالنفع على مجمل مجالات الحياة، وظل الجنوبيون يتوارثون تلك المعارف والخبرات إلى وقت قريب، وما زال القليل منها عالقا في أذهان وعقول بعض الشخصيات الجنوبية حتى يومنا هذا، لأن المجتمع البريطاني يعتبر من أرقى المجتمعات المتطورة في العالم أجمع، وقد كان يطلق على المملكة المتحدة البريطانية (الإمبراطورية التي لا تغرب عنها الشمس)، على عكس الكثير من الدول العظمى في العالم.

ولذلك فقد استفاد الجنوبيون من البريطانيين في أمور عدة أثناء استعمارهم للجنوب ما يقارب ١٣٠ عاما، حيث عمر وشيد خلالها مشاريع كثيرة بعضها عملاقة، ليس كالاحتلال اليمني المتخلف الجهول الذي احتل الجنوب عقدين من الزمن وكان قد أوشك خلالها على القضاء نهائيا على الجنوب والجنوبيين، فما بالكم لو كان الاحتلال اليمني استمر في احتلاله الجنوب فترة تساوي حتى نصف فترة الاستعمار البريطاني للجنوب؟!

لقد دمر الاحتلال اليمني العربي الشقيق كل ما هو جميل ومفيد وإيجابي وثمين في الجنوب، وأسس وجسّد وطوّر كل ما هو سيء وسلبي وضار وقاتل ومدمر، ومن ضمن ما أوجده وبناه ونشره هي القوى الإجرامية الدموية الإرهابية المتطرفة التي ما زالت ترتكب المجازر ضد أبناء شعب الجنوب العربي الأبرياء حتى هذه اللحظة، وكانت أقرب جرائمها تلك التي نفذتها يوم الثلاثاء ١٥ مارس الجاري ٢٠٢٢م واستهدفت من خلالها حياة قائد الحزام الأمني في محافظة أبين ومرافقيه، وأسفرت عن قتل وجرح العشرات من أفراد قوات الحزام الأمني، وأحدثت حالة رعب وهلع بين عامة المواطنين مما يؤكد أنه لن يستتب الأمن ولا يستقر الوضع في الجنوب العربي وفي معظم دول العالم إلا باقتلاع قوى الإجرام الدموية الإرهابية المتطرفة من الجذور في مقدمتها مليشيات الإخوان والمليشيات الحوثية اليمنية باعتبارها بؤرة الإرهاب والتطرف الإجرامي والتي تشكل الخطر الأكبر ليس على الجنوب العربي ودول الخليج والسعودية فقط بل على العالم بأسره.